### بومبيو: آلية «إنستكس» ليست مشكلة مادامت ركزت على السلع الإنسانية

# طهران بعد تأجيل واشنطن عقوبات جديدة: لا نحتاج وساطة للتفاوض

مقاتلات اميركية خلال احتفال تغيير القيادة من على متن حاملة الطائرات ابراهام لنكولن في بحر العرب 30مايو الماضي (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ان طهران ليست بحاجة للوساطة للتفاوض مع الولايات المتحدة، موضحا أن الشرط المسبق لأي محادثات مع واشنطن هو إعلانها تنفيذ الصفقة النووية.

وقال ظريف، في مقابلة خاصة مع قناة «العالم» الايرانية، إن العالم يجب أن يدرك أننا ملتزمون بتعهداتنا والقرارات الدولية، مشيرا إلى أن بلاده تخوض حربا اقتصادية شديدة مع الولايات المتحدة.

واعتبر أن قوة بلاده هي السبب في «خوف» الولايات المتحدة منها حاليا في المنطقة.

وأكد وزير الخارجية الايراني ان طهران «كانت ولاتزال تريد السلام والتعهد بالالتزام بالقواعد الدولية. إلا أنها لا تستطيع الالتزام بذلك ازاء سياسات أميركا المتمثلة بفرض الحرب»، مشددا: «ملتزمون بالسلم ما لم يفرضوا الحرب».

وعن الظروف التي تمهد للحوار بين ايران والولايات المتحدة قال ظريف: «اتخاذ القرار بشأن هذا الموضوع يجب أن يتم من خلال أعلى المستويات في البلاد، نحن نقول إن الشرط الأساسي أن يكون للحوار معنى. ويكون للحوار معنى حينما يلتزم الطرف الآخر بما تعهد به.. خلال رئاسة ترامب خرج الأميركيون من اتفاقية خطة العمل المشترك الخاصة بالبرنامج النووي وقد كان هذا الإجراء خرقا للاتفاقية.. فالحوار أو التفاوض هما من أجل الوصول إلى معاهدة أو اتفاقية. والاتفاقية أيضا ليست من أجل الاتفاقية فحسب، بل لتطبيقها ووضعها موضع التنفيذ.

جاء ذلك في وقت أجلت الولايات المتحدة فرض عقوبات جديدة على إيران، ورحبت ضمنيا بآلية «إنستكس» التي أنشأها الأوروبيون للتبادل التجاري مع إيران.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن واشنطن أجلت فرض حزمة عقوبات جديدة على قطاع البتروكيماويات الإيراني، في بادرة للتخفيف من حدة التوتر بين البلدين.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن آلية «إنستكس» للتبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي وإيران، لن تشكل مشكلة لبلاده مادامت استخدمت لتداول البضائع التي لا تدخل في نطاق العقوبات الأميركية، والسلع الإنسانية.

وأضاف بومبيو أثناء مؤتمر صحافي مشترك في برلين مع نظيره الألماني هايكو ماس امس الاول أنه إذا كانت «إنستكس» تهدف إلى تسهيل تداول السلع المسموح بتداولها، فلا توجد مشكلة.

وأنشأت ألمانيا وبريطانيا وفرنسا آلية «إنستكس» لتسهيل التجارة مع إيران، وحماية الشركات الأوروبية من الحظر الأميركي، بعدما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي أبرم مع إيران عام 2015 وأعادت فرض حظر مشدد على طهران.

ورغم إنشاء آلية «إنستكس» في يناير الماضي فإنها لم تدخل حيز التنفيذ بعد نتيجة للضغوط الأميركية. ومن المزمع أن تشمل الآلية تجارة الأدوية والمواد الغذائية.

الى ذلك، أعلن مسؤول إيراني أن بلاده قدمت شكوى إلى وكالة تابعة للأمم المتحدة بسبب المنع المستمر لتزويد الطائرات الإيرانية بالوقود في المطارات الأجنبية إثر العقوبات.

وقال مرتضى دهقان مدير الملاحة الجوية والشؤون الدولية في إيران، إنه تم إبلاغ منظمة الطيران المدني الدولي (ايكوا) بهذه القضية.

وأكد دهقان في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» امس، أن هذه المشكلة نتجت عن تشديد العقوبات الأميركية ضد طهران والتي اعتبرها مخالفة لجميع اللوائح الدولية.

وكانت واشنطن حظرت عددا من شركات الطيران الإيرانية، بما في ذلك الخطوط الايرانية «إيران إير»، لتورطها في نقل الجنود والأسلحة إلى مناطق النزاع في الشرق الأوسط وكذلك انتهاك العقوبات الأميركية.

### يقوم بزيارة رسمية إلى لندن يلتقي خلالها الملكة إليزابيث الثانية

# ترامب يُقحم نفسه في معركة خلافة ماي: بوريس جونسون سيكون رئيس وزراء «ممتازا»

مهاجرون من اميركا الوسطى ينتظرون عند إحدى نقاط الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة امس الاول (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: يتوجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم، إلى المملكة المتحدة، في زيارة رسمية تستغرق 3 ايام يلتقي خلالها الملكة إليزابيث الثانية.

وتأتي زيارة ترامب في ظل مناخ سياسي صعب في بريطانيا الباحثة عن خلف لرئيسة الوزراء تيريزا ماي وعن سبيل لتنفيذ عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وتبدأ زيارة ترامب باحتفال في قصر باكنغهام غدا، يليه غداء مع الملكة اليزابيث الثانية، ثم مأدبة رسمية مساء.

وتتخذ زيارة الرئيس الاميركي منعطفا سياسيا، بعد غد، مع لقاء ثنائي يجمعه وماي قبل أيام قليلة من دخول استقالتها حيز التنفيذ في 7 يونيو الجاري.

وعلى الرغم من أن ماي كانت أول زعيم أجنبي يحضر البيت الأبيض بعد فوز ترامب في نوفمبر 2016 بالرئاسة، إلا أن علاقتهما مرت بسلسلة من التوترات، كما أن مواضيع الخلاف بين البلدين واضحة.

واقحم ترامب نفسه في الجدل القائم حول اسم رئيس الوزراء المقبل خلفا لماي.

وقبل عبور الأطلسي، تحدث الرئيس الاميركي من جديد عن تماهيه مع بوريس جونسون المؤيد الشرس لـ«بريسكت» والأوفر حظا بخلافة تيريزا ماي، وكذلك مع المعارض الذي لا يكل للمشروع الأوروبي نايجل فاراج. وقال ترامب «أحبهما حقا، إنهما صديقان (...) إنهما رجلان جيدان».

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «ذي صن» أن «بوريس جونسون سيقوم بعمل جيدا جدا، أعتقد انه ممتاز».

واضاف ترامب «أحببته على الدوام. لا أعلم ما إذا كان سيتم اختياره، لكن أعتقد أنه رجل مناسب للغاية وشخص موهوب جدا».

وبدون أن يتردد في التدخل في الشؤون الداخلية البريطانية، أكد ترامب أيضا أن مرشحين كثرا لخلافة ماي طلبوا دعمه، دون أن يكشف أسماءهم.

وكرر انتقاداته للطريقة التي تفاوضت بها تيريزا ماي حول بريكست مع الاتحاد الأوروبي، معتبرا أن الأوروبيين «ما كانوا سيخسرون شيئا» لأن ماي «تركت كل الأوراق بين أيديهم».

وأضاف: «قلت لتيريزا ماي أن عليها ان تعد العدة أولا» مضيفا «أعتقد أن المملكة المتحدة تخلت عن كل الأوراق للاتحاد الأوروبي»، مؤكدا أنه «من الصعب جدا اللعب بشكل جيد حين يكون لدى طرف واحد كل الأفضلية».

أما محور ختام زيارة الرئيس الاميركي فستكون الذكرى الخامسة والسبعين لإنزال النورماندي التي سيحتفي بها في مراسم في بورتسموث جنوب البلاد بحضور الملكة اليزابيث.

وبعد ذلك، يقوم ترامب وزوجته ميلانيا بزيارة قصيرة إلى إيرلندا قبل أن يغادرا في 6 الجاري إلى النورماندي لحضور احتفالات تنظمها فرنسا بمناسبة ذكرى الإنزال.

وحتى قبل أن يطأ ترامب التراب البريطاني مجددا، أطلقت الدعوات بالتظاهر وانطلق الجدل.

ورفض كذلك زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن حضور العشاء الرسمي معه، واعتبر انه من غير المناسب بسط السجاد الأحمر لرئيس «يمزق الاتفاقات الدولية الحيوية ويؤيد نفي وجود تغير مناخي ويتحدث بخطاب عنصري ومسيء للمرأة».

# زعيم كوريا الشمالية يزور مصانع تستخدم لتصنيع منصات إطلاق صواريخ

عواصم ـ وكالات: قام زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون، بزيارة لعدة مصانع يقول محللون، انها تحمل أسماء لا تثير الريبة وتبدو مدنية في ظاهرها لكنها استخدمت أيضا لبناء منصات إطلاق صواريخ باليستية وأسلحة أخرى.

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية امس، تقارير عن كيم وهو يعطي «توجيهات ميدانية» في عدد من المصانع والمدن دون ذكر موعد تلك الزيارات.

ويرى محللون في مركز جيمس مارتن لدراسات الحد من الانتشار النووي في كاليفورنيا أنه في حين تطرقت التقارير إلى الجوانب الاقتصادية فحسب فإن هذه المواقع ساهمت في تشكيل نواة صناعة الأسلحة في كوريا الشمالية ولعبت دورا رئيسيا في تطوير تكنولوجيا الصواريخ الباليستية العابرة للقارات لديها.

وقال جيفري لويس الباحث في المركز لرويترز «هذا هو قلب قطاع الدفاع بكوريا الشمالية. إنها زيارات مثل التي شهدناها في عامي 2016 و2017 عندما انتقلت كوريا الشمالية لاختبار صواريخ باليستية عابرة للقارات». وتشمل المواقع التي زارها كيم مصنع 8 فبراير للماكينات الذي استخدم لتشييد منصات إطلاق صواريخ باليستية.

وكان هذا المصنع موقع إطلاق صاروخ هواسونغ-14 الباليستي العابر للقارات يوم 28 يوليو عام 2017 الذي حضره كيم بنفسه.

وقال لويس لرويترز «تحاول كوريا الشمالية عادة إخفاء مثل هذه المنشآت عن طريق عدم تسميتها، أحيانا لا يطلقون عليها اسما وأحيانا أخرى يكتفون بذكر اسم مدير المصنع».

وذكرت الوكالة أن كيم دعا إلى «خطة تحديث أفضل» للمصنع وتفقد «مجموعة متنوعة من السلع اليومية الضرورية» التي ينتجها.

وقال التقرير إنه في الكثير من الحالات تبدو تلك الزيارات مرتبطة بجهود تقليل اعتماد كوريا الشمالية على الهياكل المعدنية المستوردة لمنصات إطلاق الصواريخ.

وأعلن كيم أن قوته النووية «مكتملة» كما أعلن انتهاء اختبارات الصواريخ طويلة المدى والأسلحة النووية.

لكنه طالب في الوقت نفسه بمزيد من الأسلحة المستخدمة في العمليات القتالية.

# غوايدو يجدد دعوته لمادورو بالتنحي بعد فشل محادثات النرويج

عواصم ـ وكالات: جدد زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو امس الاول، دعواته المطالبة باستقالة الرئيس نيكولاس مادورو، وذلك خلال حملة في مسقط رأس الرئيس السابق هوغو تشافيز، في أعقاب محادثات لم تفض إلى نتيجة في النرويج لإنهاء الأزمة في هذا البلد. وخلال كلمة مقتضبة أمام عدد من المؤيدين في بلدة سابانيتا الصغيرة، دعا غوايدو إلى «تعبئة أكبر» للمحتجين للتظاهر ضد الحكومة بسبب نقص البنزين والانقطاع المستمر للكهرباء في البلاد، وقال «الحل الحقيقي هو، دون شك، أن يتركنا نهائيا ويدعنا نعيش بسلام» في إشارة إلى مادورو.

وأصبحت سابانيتا مزارا تكريميا لتشافيز الذي كان مقربا من الشعب والذي أطلق برامج اجتماعية من خلال عائدات النفط.

فقد تزينت عشرات الجدران في البلدة برسوم تمثل الزعيم اليساري الذي توفي إثر إصابته بالسرطان عام 2014، فيما يقف تمثال له من البرونز والغرانيت قدمته شركة روسنفت باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على بعد ستة مجمعات عن المكان الذي كان يلقي فيه غوايدو كلمته.

وفي غضون ذلك، قالت مبعوثة غوايدو إن البرازيل سحبت دعوة لها لتقديم أوراق اعتمادها الديبلوماسي، وقالت الحكومة في برازيليا إنها ستقرر في وقت لاحق ما إذا كانت ستقبلها أم لا. وقال المتحدث باسم الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إن الرئيس مازال يعترف بغوايدو رئيسا شرعيا لڤنزويلا. وقللت ماريا تريزا بيلاندريا مبعوثة غوايدو من فكرة أن هذا الرفض يعكس تشككا من قبل حكومة بولسونارو.

وقال محللون ديبلوماسيون إن الأدلة المتزايدة على عدم قرب حدوث تغيير في الحكم في ڤنزويلا ربما جعل بولسونارو ومساعديه يتساءلون عما إذا كانوا قد بالغوا في دعمهم لغوايدو.

## الرئيس الأميركي يطلق رسمياً حملة إعادة انتخابه في 18 الجاري

واشنطن ـ وكالات: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيبدأ رسميا حملة ترشحه في انتخابات 2020 لإعادة انتخابه في 18 الجاري في ولاية فلوريدا.

وقال ترامب على «تويتر» امس الاول إنه سينظم تجمعا حاشدا مع زوجته ميلانيا ونائبه مايك بنس وكارين زوجة بنس في أمواي سنتر بمدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، مضيفا «انضموا إلينا في هذا التجمع التاريخي». وبدأ ترامب بالفعل في جمع أموال من أجل إعادة انتخابه وعقد تجمعات سياسية منذ عدة أشهر.

من جهة أخرى، حذر آدم شيف رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالات المخابرات الأميركية من أن الرئيس ترامب يحاول «تسييس» المخابرات وأجهزة إنفاذ القانون.

وانتقد شيف ترامب على منحه وزير العدل وليام بار سلطات «شاملة» لرفع السرية عن التقارير الحكومية أو خفض درجة سريتها خلال إجراء ما تصفه وزارة العدل بـ«مراجعة لأنشطة مخابرات» مرتبطة بحملة انتخابات الرئاسة في عام 2016.

وقال شيف في خطابات أرسلها لرؤساء الوكالات إن الأوامر التي أصدرها لهم ترامب يوم 23 مايو الماضي بالمساعدة في المراجعة التي يجريها بار كانت «مسعى من الرئيس ووزير العدل لتسييس مجتمع المخابرات وإنفاذ القانون لنزع الشرعية عن تحقيق وجيه بشأن الرئيس ولمهاجمة أعدائه السياسيين».

إلى ذلك، أضرم محتجون النار في بوابة دخول السفارة الأميركية في مدينة تيجوسيجالبا عاصمة هندوراس خلال ثاني يوم من الاحتجاجات الضخمة ضد مراسيم أصدرها الرئيس خوان أورلاندو هيرنانديز يقول منتقدوه إنها ستؤدي إلى خصخصة الخدمات العامة.

وأضرم المحتجون النار بنحو 12 إطارا للسيارات بعد سكب وقود عليها. وقال مسؤول في إدارة الإطفاء إنه لم تلحق بالسفارة أضرار باستثناء بوابة الدخول.

# الأمن السوداني ينفذ خطة أمنية بمقر الاعتصام والمعارضة تدعو للتعبئة في العيد

عواصم ـ وكالات: أغلقت قوات من الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع، وجهاز الأمن امس، شارع النيل بالعاصمة الخرطوم، لتنفيذ خطة أمنية بمحيط مقر الاعتصام الذي تنفذه المعارضة، في المنطقة الواقعة أسفل الجسر الحديدي المعروفة إعلاميا بـ «كولومبيا»، وشهدت مؤخرا عمليات قتل وإصابات. وأفاد شهود عيان بحسب الأناضول، أن القوات الأمنية المشتركة أحاطت بشارع النيل من الجهتين الشرقية والغربية، لمحاصرة المنطقة وتنظيفها من الظواهر الشاذة، كالإفطار في نهار رمضان، وشرب الكحول، وتعاطي المخدرات. ومن جهتها، أعلنت قوى «اعلان الحرية والتغيير»، برنامجها للأسبوع الجاري، والذي تضمن إعلان التعبئة والدعوة لإقامة صلاة العيد في ساحة الاعتصام وتنظيم فعاليات للتوعية بالإضراب السياسي والعصيان المدني. وقالت في بيان صدر عنها أمس إنها ستسير مواكب إلى ميادين الاعتصام بالخرطوم وبقية مدن السودان أول أيام العيد.

وأشار البيان إلى أن جدول الفعاليات الثورية للأسبوع الأول من يونيو سيكون «نضالا في طريق تسلم الحكم من قبل السلطة المدنية الانتقالية»، وأوضح أن صلاة العيد ستكون في مقر الاعتصام بالخرطوم ومدن البلاد بمشاركة قيادة قوى إعلان الحرية والتغيير.

وشملت الفعاليات مخاطبات وندوات سياسية ومواكب جماهيرية وعملا دعائيا للإضراب العام والعصيان المدني.

وكان مواطن سوداني لقي حتفه بطلق ناري في منطقة الصدر، الخميس الماضي، نتيجة تبادل إطلاق نار أسفل جسر النيل الأزرق بالعاصمة (بمحيط مقر الاعتصام)، من قبل القوات النظامية، بحسب ما أعلنه تجمع المهنيين السودانيين.

واعتبر المجلس العسكري أن ميدان الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش بالعاصمة الخرطوم، أصبح مهددا أمنيا، وخطرا على تماسك البلاد.

ومساء امس الاول، نظم مئات الأشخاص مسيرة داعمة للمجلس العسكري في العاصمة الخرطوم حاملين صورا لجنرالات المجلس، فيما ردد آخرون هتافات دينية. وهتف المشاركون وغالبيتهم شباب في وسط الخرطوم «100٪ حكم عسكري».

وحمل بعض المشاركين لافتات عليها صور قائد المجلس العسكري الفريق عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي».

وردد كثير من المشاركين في المسيرة الداعمة للمجلس العسكري هتافات مؤيدة للشريعة ومناهضة للعلمانية. وهتف بعضهم فيما كانوا ينضمون لآخرين أمام المنصة «حرية، سلام، عدالة، الشريعة خيار الشعب».

مسيرة مؤيدة للمجلس العسكري الانتقالي وسط العاصمة الخرطوم امس الاول (أ.ف.ب)